



### كيف يُعالج عُسر التنفس؟

هناك عدة أنواع علاج ممكنة. بالإمكان علاج طفلك بواحدٍ أو أكثر مما يلي:

- تنبيه لطيف عندما يحدث عُسر التنفس لتذكير طفلك ليتنفس
- أدوية محفزة للتنفس. نحن نستخدم سترات الكافيين في مستشفى النساء الملكي
- CPAP أو ضغط المسالك الهوائية الايجابي المتواصل. هذا عبارة عن هواء أو أكسجين يتم إعطاؤه تحت الضغط عبر أنابيب صغيرة من خلال أنف طفلك
- أكسجين بانسياب خفيف عن طريق أنبوب أنفي
- تهوية إصطناعية (جهاز تنفس). إذا كان عُسر التنفس حاد، قد يحتاج طفلك لمساعدة عن طريق جهاز تهوية.

### كيف لي أن أعرف ما إذا كان طفلي يعاني من عُسر التنفس؟

إذا كان هناك خطر بالتعرض لعُسر التنفس، تتم مراقبة تنفس طفلك باستمرار. وهناك جهاز تنبيه سيصدر صوتاً في حالة انقطاع التنفس لثوانٍ محددة.

### ماذا يحدث إذا أصدر جهاز المراقبة صوتاً؟

- كثيراً ما تحدث إنذارات كاذبة؛ لذلك سوف تقوم الممرضة بمراقبة تنفس ولون طفلك وقلبه.
- قد تقوم الممرضة بتقديم منبه إذا احتاج طفلك لتذكير ليتنفس. معظم حالات عُسر التنفس أو بطء القلب يتم علاجها بواسطة الطفل أو بأن يستجيب الطفل لمنبه تحفيزي بسيط.
- إذا كان هناك تغيير في اللون، قد تعطي الممرضة طفلك المزيد من الأكسجين.
- إذا استمر عدم تنفس طفلك، قد تقوم الممرضة بإعطاء طفلك جرعات تنفس قليلة عن طريق كيس وقناع، أو جرعات تنفس إضافية عبر جهاز التهوية الإصطناعي.

### هل سيزول عُسر التنفس؟

كلما كبر طفلك في العمر، سيصبح نفسه أكثر انتظاماً. قد تتفاوت الفترة الزمنية من طفلٍ لآخر. عادةً، يتحسن عُسر التنفس الناتج عن الخُدَّج أو يزول بوقتٍ كافٍ قبل وصول تاريخ الولادة المفترض. يتم في كافة الأوقات وقف الكافيين المستخدم لعلاج عُسر التنفس قبل خروج الطفل من المستشفى.

تهدف المعلومات المتضمنة في هذا الكتيب إلى وصف نمط شائع من التنفس لدى الأطفال الرضع الخُدَّج.

### ما المقصود بعسر التنفس؟

- يُعتبر نمط التنفس غير المنتظم وفترات التوقف البسيطة في التنفس أمراً شائعاً لدى الأطفال الخُدَّج. يختلف عُسر التنفس عن أنماط التنفس الطبيعية لأنه:
- يستمر لأطول من 20 ثانية
  - قد يصحبه تغيير في لون الطفل إلى الشحوب أو اللون الأرجواني أو الأزرق
  - قد يصحبه بطء في خفقان القلب أو بطء القلب.

### ما المقصود ببطء القلب؟

ضربات القلب لدى الأطفال أسرع بكثير عما هي لدى الكبار. وقد يكون معدل خفقان القلب لدى الأطفال الخُدَّج 120-180 ضربة في الدقيقة. يحدث بطء القلب عندما ينخفض معدل خفقان القلب إلى أقل من 100 ضربة في الدقيقة. وهذا كثيراً ما يتبعه عُسر التنفس أو فترات تنفس ضحل.

### لماذا يحدث عُسر التنفس لدى الأطفال الخُدَّج؟

تستمر أعضاء طفلك في النمو يوماً بعد يوم. فمركز التنفس في دماغ الطفل ينضج مع مرور الوقت. ومن المحتمل حدوث عُسر التنفس لدى الأطفال بسبب الخُدَّج إلى أن يكتمل نمو الأجزاء الدماغية التي تتحكم في حركة التنفس. ومن الطبيعي أن تظهر لدى الأطفال الخُدَّج أعراض تنفس طويل وعميق متبوع بفترات تنفس ضحل أو توقف في التنفس. كما أن مجرى الهواء لدى الأطفال الخُدَّج يكون أكثر ترهلاً، وأحياناً يؤدي إلى عُسر التنفس عن طريق إعاقة تنفس الطفل. يكثر حدوث عُسر التنفس أثناء نوم الطفل.

### هل دائماً يكون سبب عُسر التنفس هو الخُدَّج؟

لا، فعسر التنفس بسبب الخُدَّج هو أكثر الأسباب شيوعاً وراء عُسر التنفس لدى الأطفال الخُدَّج. غير أن عُسر التنفس قد يزداد بسبب عدة مشاكل بما فيها الإلتهابات، انخفاض نسبة سكر الدم، النوبات الصرعية، ارتفاع أو انخفاض درجة حرارة الجسم، إصابة دماغية، أو قلة كمية الأكسجين. يأخذ الأطباء جميع هذه الأسباب بعين الاعتبار قبل تشخيص أية حالة.

للمزيد من المعلومات  
طبيب طفلك، الممرضة أو مدير الرعاية يمكنهم الإجابة على أسئلتك.

The Royal Women's Hospital  
Newborn Intensive & Special Care  
ناصبة Grattan St و Flemington Rd  
Parkville VIC 3052  
هاتف: (03) 8345-3400  
الموقع الإلكتروني: www.thewomens.org.au

## هل يجب أن يبقى طفلي في المستشفى حتى يزول عُسر التنفس كلياً؟

معظم الأطفال يتعافون من عُسر التنفس قبل خروجهم من المستشفى. سيحتاج الطفل لأن يبقى في المستشفى حتى يتوقف عُسر التنفس.

## هل سيعود عُسر التنفس بعد أن يزول؟

يحدث عُسر التنفس المتعلق بالخداج نتيجة عدم إكمال النمو. ومع نمو الطفل، يزول عُسر التنفس ولن يعود. وإذا تعرض الطفل لفترات توقف كبيرة في التنفس بعد زوال عُسر التنفس، فلن يكون السبب هو عُسر التنفس الناتج عن الخداج. جميع الأطفال يكون لديهم عدم انتظام في التنفس، فمن الطبيعي أن يتوقف لديهم التنفس لثوان قليلة أثناء النوم. هذا طبيعي. إذا عادت أعراض عُسر التنفس في الظهور، فهذا يكون لأسباب أخرى يجب مناقشتها مع طبيب طفلك. هذا غير شائع.

## هل هناك علاقة بين عُسر التنفس الناتج عن الخداج ومتلازمة وفاة الرضيع الفجائية Sudden Infant Death Syndrome (SIDS)؟

لا، هاتان مشكلتان مختلفتان تماماً. فمعظم الأطفال الذين يتوفون بسبب متلازمة وفاة الرضيع الفجائية SIDS يكونون صغار ومولودين في المدة المحددة ويتبعون مسار المولود الجديد العادي. والأطفال الذين يحتاجون لرعاية المولود الجديد المكثفة لأي سبب كان يكونون في خطر أكبر بقليل للتعرض لمتلازمة وفاة الرضيع الفجائية SIDS دون سواهم من الأطفال. إن عُسر التنفس الناتج عن الخداج لا يؤدي إلى زيادة خطر تعرض الطفل لمتلازمة وفاة الرضيع الفجائية SIDS. وقبل إخراج الطفل من المستشفى، يُرجى التأكد من أنك على علم بما يمكنك القيام به ومعك المعلومات المتعلقة بذلك لتقليل خطر تعرض طفلك لمتلازمة وفاة الرضيع الفجائية SIDS.

التدخين ممنوع في مستشفى النساء الملكي The Women's. للمزيد من المعلومات والدعم يرجى الدخول في الموقع الإلكتروني www.quit.org.au

**Disclaimer** The Royal Women's Hospital does not accept any liability to any person for the information or advice (or use of such information or advice) which is provided in this fact sheet or incorporated into it by reference. We provide this information on the understanding that all persons accessing it take responsibility for assessing its relevance and accuracy. Women are encouraged to discuss their health needs with a health practitioner. If you have concerns about your health, you should seek advice from your health care provider or if you require urgent care you should go to the nearest hospital Emergency Department. © The Royal Women's Hospital, December 2010